

## نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( أشفى على طرف الحياة دماؤها ... فاستبق للدين الحنيف ذمائها ) .
- ( حاشاك أن تفنى حشاشتها وقد ... قصرت عليك نداءها ورجاءها ) .
- ( طافت بطائفة الهدى آمالها ... ترجو يحيى المرتضى إحياءها ) .
- ( واستشرفت أمصارها لإمارة ... عقدت لنصر المستضام لواءها ) .
- ( يا حسرتي لعقائل معقولة ... سئم الهدى نحو الضلال هداها ) .
- ( إليه بلنسية وفي ذكراك ما ... يمرى الشؤون دماءها لا ماءها ) .
- ( كيف السبيل الى احتلال معاهد ... شب الأعاجم دونها هيجاءها ) .
- ( وإلى ربي وأباطح لم تعر من ... حلل الربيع مصيفها وشتاءها ) .
- ( طاب المعرس والمقيل خلالها ... وتطلعت غرر المنى أثناءها ) .
- ( بأبي مدارس كالطول دوارس ... نسخت نواقيس الصليب نداءها ) .
- ( ومصانع كسف الضلال صباحها ... فيخاله الرائي إليه مساءها ) .
- ( راحت بها الورقاء تسمع شدوها ... وغدت ترجع نوحها وبكاءها ) .
- ( عجبا لأهل النار حلوا جنة ... منها تمد عليهم أفياءها ) .
- ( أملت لهم فتعجلوا ما املوا ... أيامهم لا سوغوا إملاءها ) .
- ( بعدا لنفس أبصرت إسلامها ... فتوكفت عن حزبها إسلاءها ) .
- ( أما العلوج فقد أحالوا حالها ... فمن المطيق علاجها وشفاءها ) .
- ( أهدى إليها بالمكاره جارح ... للكفر كره ماءها وهواءها ) .
- ( وكفى أسى أن الفواجع جمه ... فمتى يقاوم أسوها أسواءها ) .
- ( هيهات في نظر الإمارة كف ما ... تخشاه ليت الشكر كان كفاءها ) .
- ( مولاي هاك معادة أنباءها ... لتنيل منك سعادة أبناءها ) .
- ( جرد طباك لمحو آثار العدا ... تقتل ضراغمها وتسب طباءها ) .
- ( واستدع طائفة الإمام لغزوها ... تسبق إلى أمثالها استدعاءها ) .
- ( لا غرو أن يعزى الظهور لملة ... لم يبرحوا دون الورى ظهراءها ) .
- ( إن الأعاجم للأعارب نهبة ... مهما أمرت بغزوها أحياءها ) .